

والاصلي وضوءه بانتكبر وبه قال **حدثنا محمد بن مقاتل**
بضم الميم الموزي قال **حدثنا** والاصلي وابن عساكر **حدثنا**
عبدالله بن المبارك قال حدثنا سفيان الثوري عن
منصور بن المعتمر وقيل سفيان هو ابن عيينة لان ابن
المبارك يروي عنها وهاهنا منصور لكن الثوري ابى الناس
في منصور فتزعم ارادته **عن سعد بن عبيدة** بضم العين
في الثاني وسكونها في الاول ابو حمزة بالزاي الكوفي المتوفي
في ولاية ابن هبيرة على الكوفة **عن البراء بن عازب** رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **اذ اتيت اى اريد ان**
تلقى مضجعاك بفتح الجيم من باب منع يمنع فتوضا وسواك
للملأة اى ان كنت علي غير وضوء فاجاب الشطر وانما تدب
الوضوء عند النوم لانه قد تقبض روحه في نومه فيكون قد
ختم عمله بالوضوء وليكون اصدق لروايه والجد عن تلاعب
الشیطان به فيمنامه وليس ذكر الوضوء في هذا الحديث
عند الشيخين الا في هذه الرواية **ثم اضطلع على شقرك**
اليمين لانه يمنع الاستغراق في النوم لقلق القلب فيسرع
الافاقة ليهتم بجدا وليذكر الله تعالى بخلاف الاضطلاع على
السوق الايسر **ثم قل اللهم اسلمت** **ثم اذنى اليك طابعت**
الحكماء فانا منقاد لك في اوامرك ونهاهيك وروايت
اسلمت نفسي ومعنى اسلمت استسلمت اى سلمتها
لله اذ لا قدرة لي ولا تدبير علي جليل نعم ولا دفع ضرر

فامرها

فامرها مفوض اليك تفعل بهما تزيد واستسلمت لما تفعل
فلا اعتراض عليك فيه او معنى الوجه المقصد والعمل الصالح
ولذا جاء في رواية اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
فجمع بينهما فدل على تغايرها **فوضت من التفويض** اى
رددت امرى اليك وبريت من الكول والقوة الابلك
فاكتفى هذه **والجاءت اى اسندت ظهري اليك** اى اعتمدت
عليك كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسند اليه **ورغبة**
اى طمعا في ثوابك **ورغبة اليك** الجائر والمجور متعلق
برغبة ورهبة وان تعدى الثاني عن لكنه اجرى مجرى رغب
تعلبا **كقوله**
ورأت بعلمك في الوفاة متقلدا سيقا ورجحا
والرعب لا يتقلد ومخوه علمتها تبتا وما باردا اى خوفا
من عقابك وهما منصوبان على المفعول له على طريق اللف
والفسيخاى فوضت امرى اليك رغبة والجات ظهري اليك
رهبة من المكارة والشدايد لانه **لا ملجأ ولا منجى منك**
الا اليك بالهمز في الاول وربما خفف وتركه في الثاني كعصا
ويجوز هنا تنوينه ان قدر منصوبا لان هذا التركيب
مثل لاحول ولا قوة الا بالله فتجزي فيه الخمسة اوجه المشهورة
وهو فتح الاول والثاني وفتح الاول ونصب الثاني وفتح
الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني ورفع الاول
والثاني ومع التنوين تسقط الالف وقوله منك ان